المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 28-12-2006 العـــدد : 12249
الصفحـات : 4 المسلسل : 29

يتطلعن الى افتتاح جامعة لهن بالمنطقة ..

الدراسات العليا حلم يراود فتيات الحدود الشمالية

تختلف نظرة المجتمع للمرأة المتعلمة والعاملة بالمملكة من منطقة إلى أخرى باختلاف تفاصيل العادات بين المناطق فهناك من يتمسك بمنع الفتاة المتعلمة من إكمال دراستها العليا ويعتقدون بأن الشباب أكثر ثقافة من الفتيات المتعلمات وهذا ما يرفضه العنصر النسائي حيث يؤكدن أن الفتيات أكثر ثقافة وحرصاً من الشباب على العلم وأكثر إخلاصاً منهم في العمل إلا أن الخجل يمنع الفتاة من إثبات ذاتها ثقافياً وعلمياً . وقد تختلف الأسباب في ذلك فمنهن من يرى أن السبب في عدم ظهور الفتاة وإثبات مقدرتها وتميزها هي العادات والتقاليد التي دائماً ما تحشاها الفتاة فيما ترى أخريات أن شروط التعليم العالي تحد من أحلام الفتيات في إكمال تعليمها العالي .

عدد الخريجات يفوق الخريجين

(اليوم) التقت بعدد من المتعلمات والعاملات لأخذ آرائهن حول الموضوع حيث تقول الموظفة نورة عبدالله (عازبة) ان نظرة المجتمع للفتاة العاملة سلبية سوى القلة القليلة الذين ينظرون لها بالإيجاب رغم قدرتها العالية على التعلم وطاقتها الأكبر في تأدية عملها والدليل على ذلك أن عدد الخريجات يفوق عدد الخريجين بكثير سوى أن ما يعيق مسيرتها التعليمية عدم توافر الجامعات خاصة في منطقة الحدود الشمالية والتي نتمنى إيجادها لإتاحة الفرصة لنا لإكمال دراستنا والحصول على الدرجات العليا اذ ان الوضع الحالي يضطر الكثير من الفتيات إلى التفكير في السفر إلى الخارج ويظل العائق في ظروفنا العائلية والتي قد لا تسمح للأغلبية بالذهاب إلى الجامعات في الدول المجاورة وقد يكون للإمكانيات دور في ذلك.

عطاالله الدوخي - رفحاء

شروط تعجيزية

وتوافقها ا لرأي الموظفة ف الشمري (متزوجة) وتضيف أن شروط التعليم العالي التعجيزية بطلب درجات عالية لخريجات البكالوريوس كي يتم قبولهن في الدرجات الأعلى . وتعتبر أن الحدود الشمالية ممثلة بكليتيها للبنات في عرعر و رفحاء تفتقر الى التخصصات النادرة رغم كثرة الطالبات الدارسات .. كما أن المنطقة تفتقر للتعليم العالي في التخصصات الصحية رغم كثرة الراغبات في الدراسات العليا واللاتي لم تعينهن الظروف للإلتحاق بإحدى جامعات المملكة وتعتقد أنه لو تم افتتاح تخصصات أخرى في المنطقة لشوهدت الكثير من فتيات المنطقة على مستوى عال من التعليم مما سيوفر الكثير من الأموال الطائلة التي ستذهب إلى الجامعات في الخارج متهمة التعليم العالي بتقصيره الكبير في هذا الجانب واختتمت بقولها لقد أسمعت لو ناديت حياً .. ولكن لا حياة لمن تنادي) .

نظرة سلبية

وتذهب الموظفة سديم (عازبة) إلى أن المجتمع ينظر للمرأة العاملة بنظرة سلبية لا ترتكز على قواعد وأسس سليمة وتعتقد بأن الرجل مازال ينظر إلى المرأة العاملة بدونية رغم أن المرأة السعودية أثبتت جدارتها في مختلف التخصصات العملية ووصولها إلى أعلى المستويات .. وتلقي بلائمة التقصير الدراسي للمرأة إلى عدم توفر الجامعات القريبة والظروف العائلية والعادات والتقاليد التي لا تسمح للمرأة بالسفر لطلب العلم وتحقيق ما تصبو إليه من طموحات إلا

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 28-12-2006 العـــدد : 12249
الصفحـات : 4 المسلسل : 29

أنها تعتقد بأن الإصرار والعزيمة يجليان المستحيل رغم كل العوائق وتنصح كل فتاة بالتمسك بطموحها والمثابرة من أجل تحقيقه لتثبت للعالم بأن الفتاة السعودية تصل إلى أعلى المستويات رغم كل ظروفها وأن لديها من الثقافة والقابلية للتعليم ما يجعلها تفوق نظيراتها .

خيبة أمل كبيرة

وترى الطالبة س . نايف أن الوضع اختلف عن السابق وأن نظرة المجتمع حالياً للمرأة المتعلمة والعاملة تحولت إلى الإيجابية بالإضافة إلى أن المجتمع الآن أصبح مشجعاً وبشد على يد الفتاة لمواصلة تعليمها وإثبات ذاتها إلا أن المعوقات التي تراها هي الشروط التعجيزية والخيالية للتعليم العالي التي دائما ما تكسر أجنحة الطموح لدى الفتاة - حسب رأيها - وأنها شاهدت الكثير من زميلاتها قد أصابتهن خيبة أمل كبيرة بعد رفضهن من قبل الوزارة بسبب عدم توافر المقاعد معتقدة بأن هذا العذر واه ويجب على الوزارة تجاوزه لعدم مقدرة الفتاة على السفر للخارج والبحث عن الدراسات العليا في الجامعات الأجنبية بسبب الظروف الاجتماعية والمادية .

الارتقاء بالكوادر

وتعتقد بأن توفير المقاعد لكل الراغبات في مواصلة الدراسات العليا سيؤدي إلى الرقي بالكوادر السعودية علمياً وعملياً مما سينعكس إيجاباً إلى الرقي بمستوى البلد .. وتطالب بضرورة إيجاد الحلول للفتيات كونها تعتقد بأن الفتاة أكثر حماساً ورغبة من الشباب والتي لم تبخل عليهم الدولة بشيء حيث وفرت لهم ما يمكنهم من إكمال دراستهم مع مقدرتهم على إكمال دراستهم في الخارج في حال عدم توفرها .

حرمان علمي وعملي

« أم ماجد» ربة منزل (بكالوريوس) ترى أن المجتمع لا يتفهم وضع المرأة ويعتقد أن دورها في بيتها ولتربية أولادها فقط وأن الفكرة ما زالت مهيمنة في مجتمعنا .

وترى أن الكثير من الفتيات حرمن من تحقيق أحلامهن علمياً وعملياً دون وجه حق وأن هناك عائقاً أكبر - حسب قولها - يقف في طريق الفتاة وهو صعوبة الالتحاق بالجامعات لإكمال دراستها خصوصاً في المناطق الصغيرة التي لا تتوافر فيها جامعات مما يستحيل على بعض الفتيات ترك أهلهن وأولادهن وازوجهن للالتحاق بتلك الجامعات البعيدة وترى بأن أهمية المرأة في المجتمع لا تقتصر على البيت بل أن عليها واجبا وطنيا يجب عليها تأديته لمجتمعها ولا يأتي ذلك الا بتطوير الفتاة لنفسها علمياً لتهيئتها للعطاء عملياً .

ضرورة افتتاح جامعات

ويتفق الجميع على ضرورة افتتاح فروع للجامعات في منطقة الحدود الشمالية وزيادة التخصصات الموجودة في الكليات الحالية إضافة إلى مرونة القبول لإكمال الدراسات العليا التي تحلم بها كل فتاة في المنطقة لمواصلة الركب في خدمة هذا الوطن واعربن عن املهن خيراً وتطلعهن بقرب زيارة الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود- يحفظه الله - إلى منطقة الحدود الشمالية والاتي يتوقعن فيها تحقيق الكثير من الآمال والتطلعات .